



جامعة عين شمس  
كلية التربية النوعية

## أثر التفاعل بين بيئة تعلم تكيفية قائمة على الويب و أسلوب التعلم فى تنمية نواتج تعلم مقرر تصميم المواقف التعليمية لطلاب تكنولوجيا التعليم

رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه فى التربية (تخصص  
تكنولوجيا تعليم)

اعداد

سالى احمد على صلاح الدين أحمد  
مدرس مساعد بقسم تكنولوجيا التعليم  
كلية التربية النوعية - جامعة الفيوم

تحت إشراف

د/ سهام عبد الحافظ مجاهد

مدرس تكنولوجيا تعليم

كلية تربية نوعية – جامعة عين شمس

أ.د/ محمد إبراهيم الدسوقي

أستاذ تكنولوجيا تعليم – كلية التربية

ومدير مركز التعليم المفتوح

جامعة حلوان

(٢٠١٨م/١٤٣٩هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم

" يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ  
وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ  
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ "

صدق الله العظيم

آية ( ١١ )

سورة المجادلة

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم في الأولين والآخرين، ... وبعد.

يشرفني أن أتقدم بخالص الشكر والعرفان بالجميل الى كل من:  
الأستاذ الدكتور / **محمد إبراهيم الدسوقي** ، أستاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة حلوان، ومدير مركز التعليم المفتوح بجامعة حلوان ، الذى شرفنى بإشرافه على هذا العمل ، ووقف الى جانبي وصبر على وتحملنى بصبر الأستاذ والوالد ، ولما قدمه لى من علم نافع وتوجيهات بناءة ، ساهمت فى بناء هذا العمل المتواضع ، فلم يبخل على يوماً بالجهد والعطاء والخلق الرفيع، فجزاه الله خير الجزاء على ما قدمه من علم ووقت، فقد كان لى نعم المثل ونعم القدوة التى يحتذى بها ، وأعاننى الله على السير على دربه.

وكذلك أتقدم بكل الشكر والعرفان بالجميل الى الدكتور / **سهام عبد الحافظ مجاهد** ، مدرس تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة حلوان ، على تفضلها بالإشراف على هذا العمل ، ومساندتها لى الدائمة بالعلم والعمل ، ولا أنسى أن أتقدم لها بخالص الشكر لوقتها وجهدها وتوجيهها لى ليخرج هذا العمل المتواضع بهذا الشكل ، وأنى لأرجو من الله أن يحتسبه فى ميزان حسناتها وأن يجازيها عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير الى الأستاذ الدكتور / **أمل عبد الفتاح سويدان** ، أستاذ تكنولوجيا التعليم ، وعميد كلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة ، التى شرفنى بمناقشة هذه الرسالة ، بالرغم من مشاغلها العديدة . الا أن هذا من شيم العلماء والذين نتعلم منهم معنى الصبر والأخلاق الرفيعة فهى نعم الأستاذة ونعم الأخلاق ، فجزاها الله عنى نعم الجزاء ، ونفعنى بعلمها وأخلاقها .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير الى الأستاذ المساعد دكتور / **هويدا سعيد عبد الحميد** ، أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس على تفضلها بقبول مناقشة هذه الرسالة ، وما ترتب على ذلك من أعباء ومجهود ، فهى نعم الأستاذة ، فلم تتأخر على يوماً بالمساعدة أو بالتوجيه . فلتقبل منى كل الشكر والتقدير والعرفان ، وأنى لأطلب من الله أن يجازيها عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بكل بالشكر والتقدير لكل من ساهم فى هذا العمل بوقته وجهده وعلمه من الأساتذة والزملاء فى مجال تكنولوجيا التعليم ، ولكل من قام بالتحكيم على أدوات البحث .

وفى النهاية فإنى أتقدم بكل الشكر والعرفان والوفاء الى أولادى **أياد وأسر** على تحملهم غيابى وقصورى عنهم بكل حب ودون تذمر منهم، وإلى **والدتى ووالدى وأخوتى وجدتى**، الذين أعطوا ولم ينتظرو منى شيئا ، وساندونى بتحمل الأعباء والدعاء المستمر دون ضجر أو ملل ، كذلك اتقدم بالشكر والعرفان الى الاشخاص والأصدقاء الذين بذلو الجهد ليساندونى دون إنتظار لأى مقابل سوى الجزاء من الله ،لذا فمهما كانت الكلمات فإنها لا تعبر عن ما بداخلى من شكر وإمتنان لهم ، وأنى لأحتسب جزائهم عنى عند الله .

وختاما فإنى أسأل الله تعالى أن يتقبل منى هذا العمل بما بذل فيه من جهد خالصا لوجهه تعالى وأن يسامحنى عن أى قصور فيه ، وأن ينفع به الباحثين فى ميدان العلم .

وأخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين.

الباحثة

## أولاً: قائمة المحتويات

| م  | الموضوع                | رقم الصفحة |
|--|------------------------|------------|
| <b>الفصل الأول: مشكلة البحث وخطة دراستها</b> |                        |            |
| ١  | مقدمة البحث            | ٢          |
| ٢  | الاحساس بالمشكلة       | ١٣         |
| ٣  | تحديد المشكلة          | ١٤         |
| ٤  | أسئلة البحث            | ١٤         |
| ٥  | فروض البحث             | ١٥         |
| ٦  | أهداف البحث            | ١٧         |
| ٧  | أهمية البحث            | ١٧         |
| ٨  | حدود البحث             | ١٧         |
| ٩  | منهج البحث             | ١٨         |
| ١٠   | متغيرات البحث          | ١٨         |
| ١١   | عينة البحث             | ١٨         |
| ١٢   | التصميم التجريبي للبحث | ١٩         |
| ١٣   | أدوات البحث            | ٢٠         |
| ١٤   | إجراءات البحث          | ٢٠         |
| ١٥   | مصطلحات البحث          | ٢٢         |

## **الفصل الثاني: تعلم مقرر تصميم المواقف نواتج على وتأثيرها التكيفية التعلم بيئات**

### **التعليمية**

|    |  |    |
|----|--|----|
| ١٦ | المحور الأول: التعلم التكيفي               | ٢٨ |
| ١٧ | مفهوم التعلم التكيفي                       | ٢٩ |
| ١٨ | أهمية النظم التكيفية                       | ٢٩ |
| ١٩ | مناهج التكيف                               | ٣٠ |
| ٢٠ | أنظمة تكيفية وأنظمة قابلة للتكيف           | ٣٤ |
| ٢١ | خصائص التعلم التكيفي                       | ٣٥ |
| ٢٢ | مكونات نظم التعلم التكيفية                 | ٣٦ |
| ٢٣ | الأساس النظري للتعلم التكيفي               | ٣٧ |
| ٢٤ | أشكال التكيف في نظم التعلم التكيفي         | ٣٨ |
| ٢٥ | خطوات التكيف في بيئات التعلم الألكترونية   | ٣٩ |
| ٢٦ | معايير بيئات التعلم التكيفية               | ٤٣ |
| ٢٧ | تصميم البيئة التكيفية ( الكلية/ التسلسلية) | ٤٣ |

|    |  |    |
|----|--|----|
| ٢٨ | مبررات استخدام بيئة تعلم تكيفية قائمة على أسلوب التعلم | ٥٠ |
|----|--|----|

| م   | الموضوع   | الصفحة |
|---|---|--------|
| ٢٩  | المحور الثاني: أسلوب التعلم                                   | ٥١     |
| ٣٠  | أسلوب التعلم  | ٥١     |
| ٣١  | أهمية أسلوب التعلم في التعليم                                 | ٥١     |
| ٣٢  | تصنيفات أساليب التعلم   | ٥٢     |
| ٣٣  | مبررات تبني نموذج (فيلدر وسيلفرمان)                           | ٦٢     |
| ٣٤  | المحور الثالث: التصميم التعليمي                               | ٦٢     |
| ٣٥  | التصميم التعليمي  | ٦٢     |
| ٣٦  | أهمية التصميم التعليمي  | ٦٤     |
| ٣٧  | أهداف التصميم التعليمي  | ٦٥     |
| ٣٨  | نظريات التصميم التعليمي                                       | ٦٦     |
| ٣٩  | نماذج التصميم التعليمي  | ٦٩     |
| ٤٠  | المحور الرابع: نواتج التعلم                                   | ٧٣     |
| ٤١  | نبذة تاريخية عن نواتج التعلم                                  | ٧٣     |
| ٤٢  | تعريف مفهوم نواتج التعلم                                      | ٧٤     |
| ٤٣  | خصائص نواتج التعلم  | ٧٤     |
| ٤٤  | مجالات نواتج التعلم   | ٧٤     |
| ٤٥  | معايير نواتج التعلم   | ٧٤     |
| ٤٦  | أهمية نواتج التعلم  | ٧٥     |
| ٤٧  | نواتج تعلم مقرر تصميم المواقف التعليمية                       | ٧٦     |
| ٤٨  | المحور الخامس: طلاب تكنولوجيا التعليم                         | ٧٦     |
| <b>الفصل الثالث : أدوات البحث وتجربته</b> |   |        |
| ٤٩  | المحور الأول: إعداد أدوات جمع المعلومات                       | ٧٩     |
| ٥٠  | أولاً: قائمة المعايير التصميمية ببناء بيئة التعلم التكيفية    | ٧٩     |
| ٥١  | ثانياً: قائمة الأهداف التعليمية لمقرر تصميم المواقف التعليمية | ٨١     |
| ٥٢  | ثالثاً: أداة تصنيف أسلوب التعلم ( الكلي/ التسلسلي)            | ٨٢     |
| ٥٣  | لـفيلدر وسيلفرمان : ترجمة( عادل خضر، ٢٠٠٣)                    | ٨٥     |
|   | رابعاً: قائمة الاحتياجات                                      |        |

| م  | الموضوع   | الصفحة |
|----|---|--------|
| ٥٤ | المحور الثاني: أدوات القياس   | ٧٩     |
| ٥٥ | أختبار تحصيلي قبلي/ بعدى لقياس الجوانب المعرفية   | ٧٩     |
| ٥٦ | لنواتج تعلم مقرر تصميم المواقف التعليمية  | ١٠٠    |
|    | بطاقة ملاحظة أداء المتعلمين لقياس الجوانب الأدائية  |        |
|    | من أهداف مقرر التصميم التعليمي  |        |
| ٥٧ | بطاقة تقييم منتج مقرر تصميم مواقف التعليم   | ١٠٥    |
| ٥٨ | المحور الثالث: بناء مقرر التعلم التكيفي القائم على الويب.   | ١٠٧    |
| ٥٩ | المحور الثالث: تصميم أداة التجربة (بيئة التعلم التكيفي القائمة على الويب بأسلوب التعلم الكلي /التسلسلي) | ١٠٩    |
| ٦٠ | المحور الرابع: التصميم التجريبي للبحث   | ١٤٠    |
| ٦١ | لمحور الخامس: الطرق والاساليب الإحصائية المستخدمة في البحث الحالي                                       | ١٤٣    |
|    | الفصل الرابع: عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها  |        |
| ٦٢ | المحور الأول: الإحصاء الوصفي  | ١٤٥    |
| ٦٣ | المحور الثاني: أختبار فروض البحث  | ١٤٨    |
| ٦٤ | المحور الثالث: تفسير النتائج  | ١٦٣    |
| ٦٥ | المحور الرابع: إجابة أسئلة البحث  | ١٧٢    |
| ٦٦ | المحور الخامس: ملخص نتائج البحث   | ١٧٦    |
| ٦٧ | المحور السادس: توصيات البحث   | ١٦٨    |
| ٦٨ | المحور السابع: البحوث المقترحة  | ١٧٨    |
|    | المراجع   |        |
| ٦٩ | المراجع العربية   | ١٨١    |
| ٧٠ | المراجع الأجنبية  | ١٨٢    |

## ثانياً: فهرس الجداول

| رقم<br>الجدول | عنوان الجدول  | الصفحة |
|---------------|---|--------|
| ١             | أوجه المقارنه بين واجهات التفاعل للبيئة الكلية والبيئة التسلسلية  | ٤٦     |
| ٢             | أنماط نموذج فيلدر وسيلفرمان لأسلوب التعلم   | ٦٠     |
| ٣             | تأثير أنماط نموذج فيلدر وسيلفرمان   | ٦١     |
| ٤             | قائمة أهداف المحتوى   | ٨٦     |
| ٥             | قائمة الاحتياجات التعليمية  | ٨٨     |
| ٦             | جدول توزيع مفردات الاختبار التحصيلي   | ٩٠     |
| ٧             | جدول إعداد مواصفات الاختبار التحصيلي  | ٩٥     |
| ٨             | نتائج حساب معامل الثبات الداخلي ( $\alpha$ ) لتطبيق الأختبار التحصيلي                                   | ٩٩     |
| ٩             | حساب ثبات بطاقة ملاحظة الاداء   | ١٠٥    |
| ١٠            | تحديد مستويات التقييم بطاقة تقييم المنتج  | ١٠٦    |
| ١١            | التقييم المدخلى للمعلم والمتعلم   | ١١٠    |
| ١٢            | أهداف بيئة التعلم ( الكلية/ التسلسلية)  | ١١٣    |
| ١٣            | تكليفات التعلم للبيئة الكلية  | ١١٨    |
| ١٤            | تكليفات التعلم للبيئة التسلسلية   | ١٢٢    |
| ١٥            | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الالتواء للتطبيق القبلى والتطبيق البعدى للمجموعة الأولى  | ١٤٥    |
| ١٦            | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الالتواء للتطبيق القبلى والتطبيق البعدى للمجموعة الثانية | ١٤٦    |
| ١٧            | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الالتواء للتطبيق القبلى والتطبيق البعدى للمجموعة الثالثة | ١٤٦    |
| ١٨            | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الالتواء للتطبيق القبلى والتطبيق البعدى للمجموعة الرابعة | ١٤٧    |
| ١٩            | نتائج تحليل التباين احادى الاتجاه للفرق بين المجموعات الاربعة فى القياس القبلى للاختبار التحصيلي        | ١٤٨    |



| رقم<br>الجدول | عنوان الجدول   | الصفحة |
|---------------|--|--------|
| ٢٠            | قيمة اختبار (ANOVA 1-WaY) للفروق بين<br>متوسطات درجات المجموعات الاربعة فى القياس<br>البعدى للاختبار التحصيلي                    | ١٤٩    |
| ٢١            | متوسط الفروق بين الاربعة مجموعات<br>التجريبية فى القياس البعدي للاختبار التحصيلي   | ١٤٩    |
| ٢٢            | نتائج اختبار Wilcoxon لمعرفة دلالة الفروق بين<br>القياس القبلي والقياس البعدي للاختبار التحصيلي<br>للمجموعة التجريبية الاولى     | ١٥١    |
| ٢٣            | نتائج اختبار Wilcoxon لمعرفة دلالة الفروق بين<br>القياس القبلي<br>والقياس البعدي للاختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية<br>الثانية | ١٥١    |
| ٢٤            | نتائج اختبار Wilcoxon لمعرفة دلالة الفروق بين<br>القياس القبلي<br>والقياس البعدي للاختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية<br>الثالثة | ١٥٢    |
| ٢٥            | نتائج اختبار Wilcoxon لمعرفة دلالة الفروق بين<br>القياس القبلي والقياس البعدي للاختبار التحصيلي<br>للمجموعة التجريبية            | ١٥٢    |
| ٢٦            | نتائج تحليل التباين ثنائى الاتجاه لدرجات المجموعات<br>التجريبية فى الاختبار البعدي للاختبار التحصيلي                             | ١٥٣    |
| ٢٧            | نتائج تحليل التباين احادى الاتجاه للفرق بين<br>المجموعات الاربعة فى القياس القبلي لبطاقة ملاحظة<br>الأداء                        | ١٥٤    |
| ٢٨            | قيمة اختبار ANOVA 1-WaY للفروق بين متوسطات<br>درجات المجموعات الاربعة فى القياس البعدي لبطاقة<br>ملاحظة الأداء                   | ١٥٥    |
| ٢٩            | متوسط الفروق بين الاربعة مجموعات<br>التجريبية فى القياس البعدي لبطاقة ملاحظة<br>الأداء   | ١٥٥    |

| رقم<br>الجدول | عنوان الجدول  | الصفحة |
|---------------|---|--------|
| ٣٠            | نتائج اختبار Wilcoxon لمعرفة دلالة الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى لبطاقة ملاحظة الأداء للمجموعة التجريبية الاولى . | ١٥٧    |
| ٣١            | نتائج اختبار Wilcoxon لمعرفة دلالة الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى لبطاقة ملاحظة الأداء للمجموعة التجريبية الثانية  | ١٥٧    |
| ٣٢            | نتائج اختبار Wilcoxon لمعرفة دلالة الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى لبطاقة ملاحظة الأداء للمجموعة التجريبية الثالثة  | ١٥٨    |
| ٣٣            | نتائج اختبار Wilcoxon لمعرفة دلالة الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى لبطاقة الملاحظة للمجموعة التجريبية               | ١٥٨    |
| ٣٤            | المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدرجات المجموعات التجريبية فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة الأداء                     | ١٥٩    |
| ٣٥            | نتائج تحليل التباين ثنائى الاتجاه لدرجات المجموعات التجريبية فى الاختبار البعدى لبطاقة ملاحظة الأداء                        | ١٥٩    |
| ٣٦            | قيمة اختبار 1-WaY ANOVA للفروق بين متوسطات درجات المجموعات الاربعة فى القياس البعدى لبطاقة تقييم المنتج                     | ١٦٠    |
| ٣٧            | فروق رتب الدرجات بين المجموعات الاربعة  | ١٦١    |

## ثالثا: فهرس الأشكال

| رقم الشكل | عنوان الشكل  | الصفحة |
|-----------|--|--------|
| ١         | التصميم التجريبي للبحث   | ١٩     |
| ٢         | تصنيف كورى   | ٥٤     |
| ٣         | نموذج كولب   | ٥٩     |
| ٤         | حساب مؤشر فيلدر وسيلفرمان                                      | ٨٥     |
| ٥         | نموذج محمد إبراهيم الدسوقي                                     | ١٠٨    |
| ٦         | استعراض المحتوى فى البيئة الكلية                               | ١٢٦    |
| ٧         | ستعراض العناصر فى بيئة التعلم الكلية                           | ١٢٦    |
| ٨         | عرض عناصر المحتوى  | ١٢٦    |
| ٩         | شرح المفاهيم فى بيئة التعلم الكلية                             | ١٢٨    |
| ١٠        | شكل العناوين فى البيئة الكلية                                  | ١٢٨    |
| ١١        | مفردات الاختبار فى البيئة الكلية                               | ١٢٩    |
| ١٢        | الانشطة فى البيئة الكلية                                       | ١٢٩    |
| ١٣        | أستعراض الاهداف فى البيئة الكلية                               | ١٣٠    |
| ١٤        | التقارير فى بيئة التعلم الكلية                                 | ١٣٠    |
| ١٥        | استعراض الوحدات والدروس فى البيئة التسلسلية                    | ١٣١    |
| ١٦        | القائمة الرئيسية فى البيئة التسلسلية                           | ١٣١    |
| ١٧        | التنقل بين عناصر المحتوى فى البيئة التسلسلية                   | ١٣٢    |
| ١٨        | شرح المفاهيم فى البيئة التسلسلية                               | ١٣٢    |
| ١٩        | تابع استعراض المفاهيم فى البيئة التسلسلية                      | ١٣٣    |
| ٢٠        | أستعراض الصور والرسوم فى البيئة التسلسلية                      | ١٣٣    |
| ٢١        | استعراض الأختبار فى البيئة التسلسلية                           | ١٣٤    |
| ٢٢        | استعراض النشاط فى بيئة التعلم التسلسلية                        | ١٣٤    |
| ٢٣        | وسائل التواصل فى بيئة التعلم التسلسلية                         | ١٣٥    |
| ٢٤        | نوعية الانشطة فى بيئة التعلم التسلسلية                         | ١٣٥    |
| ٢٥        | التصميم التجريبي للبحث   | ١٤٠    |
| ٢٦        | يوضح التفاعل بين أسلوب التعلم ومسار التعلم على الجانب التحصيلي | ١٥٤    |
| ٢٧        | يوضح أثر التفاعل بين أسلوب التعلم ( الكلى )                    | ١٥٩    |

### ثالثا: قائمة الملاحق

| م  | الملحق  | رقم الصفحة |
|----|---|------------|
| ١  | قائمة لأسماء المحكمين على الأدوات المختلفة                        | ١٩١        |
| ٢  | بطاقة تحكيم قائمة المعايير التصميمية لبيئة التعلم التكميلية       | ١٩٥        |
| ٣  | جزء من سيناريو تصميم بيئة التعلم التكميلية (المسار الكلى)         | ٢٠٩        |
| ٤  | جزء من سيناريو تصميم بيئة التعلم التكميلية (المسار التسلسلي)      | ٢٣٨        |
| ٥  | بطاقة تحكيم بيئة التعلم التكميلية طبقا للمعايير التصميمية         | ٢٦٠        |
| ٦  | بطاقة تحكيم قائمة الاهداف التعليمية لمقرر تصميم المواقف التعليمية | ٢٧١        |
| ٧  | صور التطبيق   | ٢٨٠        |
| ٨  | بطاقة تحكيم الأختبار التحصيلي                                     | ٢٨٩        |
| ٩  | بطاقة تحكيم بطاقة ملاحظة الأداء                                   | ٣٠٩        |
| ١٠ | قائمة المعايير التصميمية للمنتج التعليمي لمشروع التصميم التعليمي  | ٣٢٣        |
| ١١ | بطاقة تقييم المنتج  | ٣٢٦        |
| ١٢ | ملخص البحث باللغة العربية   | ٢٢٨        |
| ١٢ | ملخص البحث باللغة الانجليزية                                      | ٣٤٢        |

## الفصل الاول

### مشكلة البحث وخطة دراستها

#### مقدمة البحث

مما لا شك فيه أن التعليم وظيفة اساسية للكائن الحى بصفة عامة وللإنسان بصفة خاصة، حيث يساعده التعلم فى حياة افضل ويزيد من فهمه للعالم المحيط فيؤدى ذلك الى زيادة السيطرة على بيئته والتكيف معها، وبالرغم من أن عملية التعلم قد تحدث بطريقة مقصودة أو بطريقة غير مقصودة. إلا انه اذا كانت هذه العملية تهدف الى تحقيق أهداف معينة، يمكن أن تتحقق من خلال التصميم الجيد للتعلم.

لقد ظهر علم التصميم التعليمى نتيجة للأبحاث فى مجال نظر 'يات التعلم والتى أجراها بعض العلماء أمثال سكرنر وجانية. والتى هدفت إلى تخطيط المنظومات التعليمية بشكل منهجى لتعمل بأعلى درجة من الكفاءة والفاعلية لتسهيل حدوث التعلم لدى الطلاب. ويمكن تلخيص أهمية علم تصميم المواقف التعليمية إلى كونة الجسر الذى يربط العلوم النظرية ( النظرية المعرفية، النظرية السلوكية، النظرية التواصلية،..... الخ) بالعلوم السلوكية ( تطبيقات التكنولوجيا والتقنيات فى عمليات التعلم). حيث يرى ( محمد الحيلة، ٢٠٠٣، ١٥ ) أن أهمية التصميم التعليمى ترجع إلى أن التصميم التعليمى يوجه المصمم إلى بناء التعلم من خلال قائمة الأهداف السلوكية المشتقة والمحددة بشكل واضح، مما يزيد من فرص نجاح العملية التعليمية وتوفير الوقت والجهد حيث يتم السير فيه وفق خطوات منهجية تعتمد على جمع المعلومات عن واقع الموقف التعليمى من خلال عملية الدراسة والتحليل ومن ثم وضع الحلول بناء على المعطيات السابقة واستخدامها وتقويمها. كذلك يرى (محمد عطية، ٢٠٠٣، ٥) أن " التصميم التعليمى هو المجال الرئيس لتكنولوجيا التعليم، حيث أنه لى يكون

---

تستخدم الباحثة نظام توثيق الجمعية الأمريكية لعلم النفس APAالأصدار الخامس، ويتم كتابة الأسماء العربية بنفس ترتيبها

التعليم فعالا لا بد أن يؤدي إلى تعلم، ولكي يحدث هذا لا بد من توفر مجموعة من الشروط والمواصفات الآزمة والتي يجب مراعاتها عند تصميم التعليم. وعلى ذلك فإن التصميم التعليمي يهدف إلى توفير شروط التعلم ومواصفات التعليم المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفعالية. وتشتمل هذه الشروط والمواصفات من نظريات التعليم والتعلم المختلفة". كذلك يرى (عبد اللطيف الجزار، ٢٠٠٠، ٧٨) إلى أن استخدام نماذج التصميم التعليمي يجعل عملية التعليم والتدريس تتحول من مجرد فن من الفنون إلى تكنولوجيا التعليم، ذلك لأن تكنولوجيا التعليم في جوهرها هي التصميم النظمي للتعليم.

ومما سبق ترى الباحثة أن تصميم المواقف التعليمية هو قلب تكنولوجيا التعليم حيث أن تكنولوجيا التعليم هي العلم الذي يهتم بتصميم وتطوير واستخدام وإدارة مصادر التعلم لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة، وذلك طبقا لتعريف جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجية ١٩٩٤م. وبذلك فإن العمليات الخمسة للتصميم التعليمي هي محور تكنولوجيا التعليم. فلا تعليم جيد دون تصميم جيد له. وهو ما أكدت عليه معظم الأبحاث ( في تكنولوجيا التعليم مثل دراسة (زينب سلامي، ٢٠٠٨) ودراسة (أميرة المعتمد، ٢٠١٠) ودراسة (خالد الديجوي، ٢٠٠٩) وغيرها من الأبحاث العديدة التي أكدت على ضرورة التصميم الجيد للتعليم. وبذلك يتضح أن مهارة تصميم المواقف التعليمية هي من أهم المهارات التي يجب على طالب تكنولوجيا التعليم أن يكتسبها، وأنه يجب التأكيد على أكتساب طلاب تكنولوجيا التعليم لنواتج تعلم مقرر تصميم المواقف التعليمية حيث يتناول هذا المقرر عمليات تكنولوجيا التعليم الأساسية ( التحليل، التصميم، الإنتاج، والإدارة، والاستخدام).

والمقصود بنواتج التعلم كما عرفها (مجدى عبد الوهاب، أحلام الباز، ٢٠١٠، ٦) "هو ما يتوقع من المعلم أدائه في نهاية دراسته للبرنامج التعليمي". ويمكن تصنيف نواتج التعلم إلى ثلاثة مجالات رئيسية يمثل كل مجال جانب من

جوانب الشخصية التى يهدف التعليم الى تنميتها وتطويرها وهذه المجالات هى " المجال المعرفى " حيث يتضمن هذا المجال جميع أشكال النشاط الفكرى للفرد، وخاصة العمليات العقلية، من حفظ و استدعاء وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتقويم. ويندرج تحت هذا المجال نواتج التعلم التى تعمل على تنمية العمليات والمهارات العقلية. "المجال المهارى أو النفسحركى" يتضمن المجال المهارى مختلف المهارات اليدوية والجسمية كمهارات الرسم أو التصميم أو استخدام الادوات والاجهزة وغيرها. "المجال الوجدانى" يتضمن المجال الوجدانى والاتجاهات والقيم والميول والمشاعر وأوجه التقدير وحب الاستطلاع.

إن تحديد نواتج التعلم هو ركيزة اساسية لبناء منظومة تعلم ذات كفاءة وفاعلية حيث انها تساعد المعلم على تنظيم أعماله بالشكل الذى يحقق الأهداف التعليمية وبالتالي البناء الجيد لمحتوى المقرر الدراسى والقدرة على تحديد الاستراتيجيات والأنشطة وأساليب التقييم والتقويم المناسبة (محمد الحيلة، ٢٠٠٣، ٢٣). إن التعليم الجيد هو التعليم الذى تحدد فيه نواتج التعلم المتوقع من الطالب أن يتقنها بعد مروره بعملية التعلم، ومن هنا يتضح للباحثة أهمية مقرر تصميم المواقف التعليمية وضرورة التأكيد على إكتساب طلاب تكنولوجيا التعليم لنواتج هذا المقرر الاكتساب الامثل.

**إن** التطور التكنولوجى الهائل الذى يشهده العالم فى كافة المجالات ، يتبعه بالضرورة تطور فى التعليم، حيث أن الإستفادة من هذا التطور أصبح حتميا وتفرضه سمة العصر فقد احتل التعلم الإلكتروني بصفة عامة مكانه كبيرة لدى القائمين على تطوير التعليم فى العالم حيث أكدوا على ضرورة مواكبة العصر والتطور التكنولوجى الحادث، ومنا هنا فقد أتجهت معظم الجامعات فى العالم نحو التعليم الإلكتروني سواء كمنصات بديلة للتعلم التقليدى أو كحلول لبعض المشكلات التى واجهت التعليم التقليدى وذلك لما يتمتع به هذا النوع من مميزات عديدة. حيث يرى (نبيل جاد عزمى، ٢٠٠٨) أن أهمية التعلم القائم على الويب تتمثل فى كونها بيئة مفتوحة ٢٤ ساعه إذ